ﷺ بـسمِ ٱللّٰه الرَّحمٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﷺ

🔷روحًا من أمرنا 🔷

تفسير الآيات (197-198)

🎆 حيّاكم الله يا أصحاب الزهراوَين .

🎆مقطعين و يكتمل عِقد الزهراوَين .

🔻 ثبتكنّ الله و تقبّل منكنّ.

■ تصحبنا الآيتان السابعة و التسعون و الثامنة و التسعون بعد المئة.

■ في المقطع السابق استجاب الله دعوات الأبرار الذين قرنوا الدعاء بالعمل و التضحية في سبيل الله و جاءهم الوعد بالثواب العظيم من العظيم سبحانه و تعالى .

■ ثم جاءت التفاتةٌ واقعيةٌ إلى أثر فتنة العيش الرغيد للكفار في هذه الحياة الدنيا في حين يعاني المؤمنون الأذى و الضيق .

■ حقيقة هذه الحياة المترفة للكفار أنّها:

(197) {مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ}.

💥 إنّ هذا الذي عليه الكفار إنما هو لذائذ فانية فزمنها محدود تنتهي بانقضاء أعمالهم و هي متعةٌ قليلةٌ كمًّا و كيفًا.

متاعٌ لا يجلب السعادة و الطمأنينة في الدنيا، متاعٌ قليلٌ يناله الجسد و ما للروح فيه من نصيب .

📌 **ماذا عن الآخرة ؟**

■ **(ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ)** :

⚡ و إن عاشوا و عمّروا في الدنيا ،

📌 **كم سيعيشون ؟**

★ مئة ؟ مئتين ؟ بعدها ينتقلون بعد مماتهم و ذهاب متعتهم إلى الإقامة في نار جهنم و بئست جهنم فراشًا و مستقرًا.

⭕ هذا متاع الكافرين و هذا مآلهم.

📌 **ماذا عن المؤمنين ؟**

(198) {لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ}.

💥أما الذين امتثلوا ما أمر الله به و اجتنبوا ما نهى عنه؛ فإنهم يتمتعون في الدار الآخرة في جناتٍ تجري من خلالها أنواعٌ من الأنهار، ماكثين في هذا النعيم

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المقيم أبدًا، هذا النعيم نُزلاً من عند الله .

📌 **ما معنى (نُزل)؟**

⚡ **النُزل** : هو الضيافة التي تُجهّزُ وتُهيّأُ إكرامًا للضيف طبعًا على حسب ثراء المضيف و كرمه تكون فخامة الضيافة .

📌 **كيف ستكون هذه الضيافة و هذا النُزل إذا كان من مالك الملك الكريم الجواد سبحانه و تعالى ؟**

■ **(نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللّٰه) :**

⚡ إن الله تعالى قد أعدّ لهم تلك الجنات منزلَ ضيافة دائمًا من كرامة الله تعالى لهم .

■ **(وَمَا عِنْدَ اللّٰه خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ) :**

⚡ إنّ ما عند الله تعالى من النعيم و الكرامة خيرٌ للطائعين الصالحين الذين أحسنوا العمل، خير لهم من متاع الدنيا القليل الزائل الذي يتقلب فيه الكفار .

🔺 حلّقت بنا آيات الأسبوع مع أولي الألباب الذين :

1 جمعوا بين الذِكر و التفكّر و شغلوا جوارحهم بالعبادة ففاض تأملهم يقينًا بعظمة الخالق و فهموا أن لا بدَّ من الآخرة و الجزاء .

2 ربنا قنا عذاب النار لأن من يدخلها فقد فضحته و أخزيته و لا ناصر له منها.

3 ربنا أجبنا نبيك الذي نادانا للإيمان فاغفر لنا و أحسن ختامنا.

4 ربنا ثبتنا لنكون أهلًا لتحقيق وعدك لنا الذي وصلنا على ألسنة رسلك و لا تفضحنا يوم القيامة.

5 جاءتهم الاستجابة بقبول دعواتهم و بالوعد أنّ عملهم محفوظٌ ذكورًا و إناثًا لأنّهم جمعوا بين الدعاء و العمل و البذل و التضحية للدين فكانت الجنة ثوابًا من عنده سبحانه ثوابًا وحسن الثواب .

6 لا تنخدع بطريقة عيش الكفار و رفاهيتهم لأن هذه الدنيا فانية زائلة لا تستحق.

7 المتقون هم الذين لهم النُزل العظيم الذي أعده لهم العظيم سبحانه و ما عند الله خير للأبرار .

♦️ يا لها من خاتمةٍ لآل عِمران .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner